



# الكفايات التعليمية والتربوية لمعلمي اللغة العربية للشق الأول من التعليم الأساسي في مدينة بنغازي

د. نورة محمد الفرجاني سليمان و د. مريم بيدالله الحجازي

وحنين صلاح محمد امحيشي

## الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الكفايات التعليمية والتربوية لمعلمي اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي، كما يهدف إلى التعرف على الفروق بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية لهذه المرحلة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة على مقياس الكفايات التعليمية والتربوية، وقد اختيرت عينة بطريقة عشوائية بواسطة (قصاصات الورق) وكان عدد أفراد العينة (١٠٢) معلم ومعلمة.

تم استخدام مقياس من إعداد فائزة الشخي (٢٠٠٤) للكشف عن الكفايات التعليمية والتربوية وتم التأكد من صدقها وثباتها ضمن البحث الحالي. تم استخدام العديد من الاساليب الإحصائية منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي، وفقاً لبرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

وتوصل البحث إلى عدة نتائج وتوصيات أهمها: أن مستوى الكفايات التعليمية والتربوية كان مرتفعاً طبقاً للمقياس المستخدم، كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين حسب كل من المؤهل العلمي وسنوات الخبرة طبقاً للمقياس المستخدم، وأوصى البحث بعدة توصيات أهمها:

ضرورة الاهتمام بالمعلمين والمعلمات بشكل عام في المراحل الأولى من التعليم الأساسي نظراً لدقة هذه المراحل وحساسيتها، بزيادة الحوافز وتقديم الدعم لهم، كما يوصي بضرورة المتابعة المستمرة للمعلمين في هذه المرحلة من قبل مكتب التفتيش التربوي بوزارة التعليم، والاهتمام بشكل خاص بمعلمي اللغة العربية في هذه المرحلة لأنها المرحلة الأهم لتعلم اللغة بشكل سليم فاللغة هي الهوية والانتماء، فيجدر بنا التركيز على هذه الفئة من المعلمين وتحسين مستوى الكفايات لديها عن طريق التدريب والتحديث المستمر للمناهج وطرق التدريس التي تناسب تلاميذ عصر التقنية.

## مقدمة :

تعد مهمة تحسين التعليم والمعلم من أولويات الكثير من الدول المتقدمة، والنامية على حد سواء، ذلك لأن هذه العملية تسهم بشكل فعال في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية. ويعدّ المعلم من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، لهذا أصبح لزاماً على الباحثين التربويين البحث والتقصّي عن تلك الوسائل التي تحاول الارتقاء بالعملية التعليمية ودفعها للأمام لخلق جيل يواكب متطلبات العصر، ومن هنا جاءت الحاجة للبحث في الكفايات التعليمية التي تعد من أهم المواضيع التي تعترض لها الباحثون لمعرفة ما لها من أهمية في تطوير المعلم ليقوم بدوره على الوجه الأمثل، فالمعلم الناجح هو ذلك المعلم المدرك والممتلك لهذه الكفايات من تخطيط للدرس وتنفيذه، وما يستخدمه من وسائل تعليمية تناسب العصر، إضافة إلى حسن إدارته وضبطه للفصل وتعامله مع تلاميذه، وهذا ما أشار إليه كلٌّ من مرعي وبلقيس، (١٩٨٦) "بأن مهنة التعليم نظام يتكون من أربعة عناصر رئيسية متفاعلة معاً هي: التخطيط، المنهاج، التنفيذ، والتقييم" وهذا كان من الأسباب التي دعوتنا إلى دراسة هذا الموضوع المهم



من وجهة نظرنا.

### مشكلة البحث:

تُعرّف الكفايات بأنها: مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى المدرسين وتساعد في أداء عمله داخل الفصل الدراسي وخارجه بمستوى معين من التمكن، وقد وُضعت في هذه الدراسات على شكل مجالات ستة هي (مجال التخطيط وإعداد الدروس اليومية، ومجال تنفيذ الدرس ومجال الوسائل التعليمية ومجال إدارة الفصل ومجال العلاقات الإنسانية ومجال تقويم) ولهذا تكمن مشكلة البحث في التعرف على مدى ما يمتلكه المعلمون والمعلمات من هذه الكفايات التدريسية من خلال قياسها بالقياس المستخدم لأن الأمر يتطلب تحسين مستوى أداء المعلم وتطوير نوعية إعداده ومساعدته في رفع كفايته والتي يتضح أثرها في العملية التعليمية. وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الكفايات التعليمية والتربوية لمعلمي اللغة العربية للشق الأول من التعليم الأساسي في مدينة بنغازي؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات درجات معلمي هذه المرحلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (تربوي- غير تربوي) على مقياس الكفايات التعليمية والتربوية؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات معلمي هذه المرحلة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات - أكثر من خمس سنوات) على مقياس الكفايات التعليمية والتربوية؟

### أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية البحث الحالي من أهمية مادة اللغة العربية وفي كيفية تهيئة الكوادر العلمية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل والتي تبدأ من مرحلة رياض الأطفال ولا يمكن تحقيق هذا إلا من خلال تهيئة المعلمين الأكفاء القادرين على تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية بالشكل الأمثل. إن الأهمية التي تمثلها الكفايات التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية في رفع كفاياتها، وتشجيع واقعها، واقتراح البرامج المناسبة لتطويرها قبل الخدمة وفي نتائجها ستساعد في إعداد معلمات قادرات على تربية أجيال ماهرة. ومن المتوقع أن تسهم الدراسة في إيجاد الآتي:-

١. مساعدة معلمي اللغة العربية على تحسين كفاياتهم التدريسية للشق الأول من المرحلة الابتدائية.
٢. مساعدة القائمين على العملية التربوية في تطويرها مستعينين بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة.
٣. إثراء المكتبة البحثية في مجال تطوير التعليم الابتدائي والذي يعد المرحلة الأساس في تكوين الطفل من خلال وضع تصور مقترح لكيفية تعليم الأطفال في هذه المرحلة في ضوء معايير الجودة الشاملة.
٤. الاستفادة من معايير الجودة الشاملة في إعداد معلمي المرحلة المبكرة من الدراسة والتي تسهم في تحسين كفاءة المؤسسات التعليمية.
٥. تنوع المستفيدين من هذا البحث مثل وزارة التربية والتعليم، وصنّاع السياسة التربوية، والباحثين التربويين بصفه عامة.

### أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى الكفايات التعليمية والتربوية لمعلمي اللغة العربية للشق الأول من التعليم الأساسي في مدينة بنغازي.
٢. التعرف على الفروق بين متوسط درجات معلمي اللغة العربية للشق الأول من التعليم الأساسي في ضوء متغير المؤهل العلمي على مقياس الكفايات التعليمية والتربوية.
٣. التعرف على الفروق بين متوسط درجات معلمي اللغة العربية للشق الأول من التعليم الأساسي في ضوء متغير سنوات الخبرة على مقياس الكفايات التعليمية والتربوية.



## مصطلحات البحث:

يتضمن البحث عدداً من المصطلحات التي ترى الباحثات ضرورة تحديدها:

### ١. الكفايات competencies:

هي السعة والقابلية والقدرة والإمكانات والمهارات، وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد اذا حصل علي أنسب تدريب أو تعليم، ويمكن ملاحظتها وقياسها، وتجعله قادراً علي تحقيق أهدافه بأفضل ما يمكن. (خزعلي، مومني، 2010، 559).  
كما عرفتها (مزعل، هرمز، 1981): بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات التدريسية التي تجعل قادراً على أداء مهنته ضمن مواصفات مناسبة تستطيع مؤسسات الإعداد تكوينها لدى الطلبة. (مزعل، هرمز، 1981، 16).  
وعرفها أيضاً (الخطيب، 1997) بأنها: عملية سلوكية يقصد بها تغيير الفرد بهدف تنمية ورفع كفاياته الإنتاجية (الخطيب، ورواح، 1997، 469).  
**التعريف الاجرائي:** هي مجموعة من القدرات و المهارات اللازمة للمعلم كي ينجح في أداء مهمته وترجم في درجة الاستجابة علي مقياس الكفايات التعليمية المستخدم.

### ٢. الكفايات التدريسية:

تعرف الكفايات التدريسية: بأنها: "قدرات تعبر عنها عبارات سلوكية تشمل مهام (معرفية، مهارية، ووجدانية، تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازها بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة". (الفتلاوي، 2003، 29).  
وفي حين عرف (عبد الرحمن الأزرق، 2000)، الكفايات التدريسية:  
أنها "امتلاك المعلم لقدرة كافٍ من المعارف والمهارات والاتجاهات المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أداءه وتوجه سلوكه في مواقف التعليمية المدرسية، بمستوى محدد من الاتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض. (الأزرق، 2000، 19).

### ٣. الخبرة التعليمية (Instructional Experience)

بأنها المدة الفعلية التي أمضاها المعلمون والمعلمات بالعمل في المرحلة الابتدائية. (خزعلي، مومني، 2010، 560).

### ٤. المؤهل العلمي (scientific QuaiExperience)

هو شهادة علمية أو تربوية أو مسلكية حصلت عليها المعلمة قبل الخدمة أو في أثناءها تؤهلها للعمل في مجال التعليم الأساسي في ليبيا.  
(خزعلي، مومني، 2010، 560).

### ٥. التخصص (specialization)

هو المسار التدريسي للمعلمين الذي يركز علي الحقل العلمي أو التربوي متحت في ضوءه درجة علمية. (خزعلي، مومني، 2010، 65).

**٦. الشق الأول:** هي المرحلة التعليمية الأولى من مراحل التعليم العام في ليبيا، حسب تسمية وزارة التعليم الليبية، والمتكونة من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي.

### ٧. اللغة العربية:

مفهوم اللغة اصطلاحاً: يعرف ابن جني اللغة في كتابه الخصائص بقوله: أما حدُّها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وأما تعريفها ومعرفة حروفها فإنها "فَعْلَةٌ" من لغوت أي تكلمت وأصلها "لَعْوَةٌ" ككرة ووثب كروت بالكرة وقلوب بالقلبة، ولأن ثبة كأنها من مقلوب



ثاب يثوب؛ وقالوا فيها: "لغات ولغوت" وكرات أو كروت، وقيل من لغي-يلغي إذا هذه مصدره اللغا" × (ابن جني، ٢٠٠٧، ٧٦).  
ويقصد بمواد اللغة العربية هنا تلك المواد التي يدرسها تلاميذ المرحلة الابتدائية المتمثلة في (القراءة - والنصوص-والنحو - والإملاء والخط- والتعبير أو الإنشاء) بحسب تقسيمات وزارة التربية والتعليم الليبية.

### حدود البحث:

ينحصر نطاق البحث في:

١. الحدود البشرية: تتضمن جميع معلمي اللغة العربية في الشق الأول من التعليم الأساسي.
٢. الحدود المكانية: جميع مدارس الشق الأول من التعليم الأساسي بمدينة بنغازي.
٣. الحدود الزمنية: تزامن انجاز هذا البحث عام ٢٠١٨/٢٠١٩.

### الدراسات السابقة والإطار النظري

عرض الدراسات السابقة:

#### الدراسات السابقة

أما فيما يخص الدراسات السابقة تعرض الباحثات للعديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة الكفايات التعليمية والتربوية لدى المعلم نذكر منها:  
دراسة (عدوان، حبايب، ١٩٩٥)، الكفايات المهنية للمعلم العربي في القرن الحادي والعشرين من جهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية.  
هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات المهنية للمعلم في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية.  
وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة توافر سبع كفايات مهنية لدى المعلمين؛ وهي متدرجة حسب الأهمية: كفاية التقييم وكفاية التجديد المعرفي، والكفاية الإنسانية، وكفاية تنظيم التعلم الذاتي، وكفاية المادة الدراسية وكفاية إدارة أساليب التدريس. (عدوان، وحبايب، ١٩٩٥)  
دراسة (فخرو، والبنعلي، ٢٠٠٢)، الكفايات التعليميه لدى معلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر الموجهين والموجهات.  
هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس الابتدائي من وجهة الموجهين والموجهات. وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) موجهة وموجهة، إذ توصلت الدراسة إلى توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمين والمعلمات بدرجة عالية باستثناء عدد من الكفايات التي توافرت بدرجة نادرة أوغير متوافره في مجالات: التنفيذ، التقييم، والنمو العلمي و المهني، والموجهات وفقاً للمتغيرات التخصص والجنس والمؤهل والخبرة في مدى توافر الكفايات لدى المعلمين والمعلمات. (فخرو والبنعلي، ٢٠٠٢)  
دراسة (عبد الوهاب عوض، ٢٠٠٩)، مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في وادي حضر موت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والمفتشين التربويين.  
هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في وادي حضر موت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين، اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) مديراً وموجهة، حيث صاغ الباحث استبانة مكونة من (٦٢) كفاية تدريسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الكفايات



التدريسية لدى عينة الدراسة، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزي لمتغيري المؤهل العلمي، في حين لم تظهر فروق إحصائية لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة (خزعلي، ومؤمن، ٢٠١٠)، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات خبره والتخصص.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (١٦٨) معلمة يعملن في (٢٠) مدرسة في محافظة إربد من أصل (٣١٥) معلمة يعملن في (٩٤) مدرسة، وقام الباحثان بتصميم أداة الدراسة والتي تضمنت (٢٨) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي: استغلال وقت الحصة بفاعلية، استخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقديمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزي لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص، في حين اشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزي لسنوات الخبرة ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تريد عن (٦) سنوات. (خزعلي ومؤمن، ٢٠١٠: ٥٥٢)

## الإطار النظري:

### مفهوم الكفايات التعليمية:

عرفت الكفاية بعدة تعريفات، فقد عرفها × (غازي مفلح، ١٩٩٨) علي أنها: أداء الفرد للمهمة التي ينطوي عليها عمله بشكل سهل ومستوى مجدد من الإتقان والنتاج عن المعارف، وخبرات السابقة والاتجاه الإيجابي نحو تلك المهمة. (غازي مفلح، ١٩٩٨، ٥٩) في حين عرفتها (الفتلاوي، ٢٠٠٢): بأنها قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب (معرفيه، مهارية، ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع من المعلم إنجازه بمستوى معين، مرض من ناحية الفاعلية ويمكن ملاحظتها وتقييمها بوسائل الملاحظة المختلفة. (الفتلاوي، ٢٠٠٢: ٢١)

### أنواع الكفايات التعليمية وتصنيفها:

أشار بعض الباحثين إلى ما يسمّى بالكفايات المهنية، فالعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفايات الأساسية للتعليم والتي تدرج تحت أربع نقاط رئيسية:

١. كفايات التخطيط للدرس وأهدافه: تتضمن تحدي الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.
٢. كفايات تنفيذ الدرس: وتشمل علي تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية العملية.
٣. كفايات التقويم: وتشمل علي إعداد أدوات القياس المناسبة لمادة التعليم.
٤. كفايات العلاقات الإنسانية: وتتضمن بناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم في العملية التعليمية.

(الفتلاوي، ٢٠٠٢، ٥٦-٥٧)

## الإجراءات الميدانية:

### تمهيد:

يعتمد المنهج العلمي في متابعته ودراسته لظاهرة ما على خطوات عديدة مكمله لبعضها البعض، ولذلك بعد الانتهاء من جانب النظري



للبحث يتوجب علي الباحث تدعيم عمله النظري بالجانب الميداني، الذي يفرض عليه النزول إلي الميدان والبحث عن إجابات للتساؤلات المطروحة في مشكلة البحث.

#### منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة المطروحة تفرض علي الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعاً لأهدافه التي يسعى لتحقيقها من هذا البحث وفي هذا الصدد يقول "محمد الذنبيات" و "عمار بوحوش": "تختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفة وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه" (بهامل، ٢٠١٥، ٥١)

لما كان البحث الحالي يهدف إلي معرفة مستوى أداء معلمي اللغة العربية وفقاً للكفايات التدريسية لدى التلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي بمدينة بنغازي فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذا البحث.

#### مجتمع البحث:

يحتوي مجتمع البحث علي جميع معلمي اللغة العربية بمدارس الشق الأول من التعليم الأساسي بمدينة بنغازي ويبلغ عددهم (٢٣٢٤٢) ذكوراً وإناثاً وفقاً لمكتب الإحصاء التربوي وزارة التعليم بنغازي.

#### عينه البحث:

استخدمت الباحثات العينة العشوائية الطبقية في اختيارها لها، حيث تم الاختيار من ثلاث مناطق تعليمية (البركة، بنغازي المركز، السلاوي) ومن المدارس التي تتبع هذه المناطق (١٢ مدرسة) مقسمة علي ثلاث مناطق وقد تم اختيار المدارس بطريقة العشوائية البسيطة بواسطة قصاصات الورق.

اسم المكتب	المدرسة	عدد المعلمين
البركة	القرضابية	١٠
	النور	١١
	الأمل المشرق	١٢
	الخليج العربي	١١
	تبوك	٨
	الرسالة المقدسة	٩
بنغازي المركز	زهراء المستقبل	٩
	جليانة	٧
السلاوي	شهداء سلماني	٦
	علي بن أبي طالب	٦
	أشبال ليبيا	٧
	البرموك	٦
المجموع	١٢	١٠٢

جدول (١) يوضح عينة أسماء المدارس الابتدائية وعدد المعلمات حسب المناطق الثلاث في مدينة بنغازي



### الخصائص الديموغرافية لعينة البحث:

١. المؤهل العلمي: قُسم المؤهل العلمي لدى معلمي اللغة العربية للشق الأول من التعليم الأساسي إلى (تربوي - غير تربوي) ، وقد شمل غير التربوي كل المؤهلات العلمية غير التربوية سواء أكانت ليسانس الآداب واللغة عربية أم شهادات أخرى من كليات علمية أخرى كالمهندسة والعلوم وغيرها، بينما شمل المؤهل التربوي (المعاهد العليا والمتوسطة للمعلمين - ليسانس اللغة العربية من كليات التربية). وقد بلغت نسبة المعلمين حاملي المؤهل التربوي في العينة (٥٧,٥٪)، بينما بلغت نسبة المعلمين حاملي المؤهلات غير التربوية (٢٢,٥٪).
٢. سنوات الخبرة: قُسمت الخبرة لمعلمي الشق الأول من التعليم الأساسي في اختيار العينة إلى (أقل من خمس سنوات) وكان عددهم (١٣) بنسبة ١٢,٧٪، مقارنة (أكثر من خمس سنوات) وكان عددهم (٨٩) بنسبة (٨٧,٣٪).

### وصف أداة الدراسة:

نظراً لأن تحقيق أهداف البحث يتطلب استخدام مقياس الكفايات التعليمية ولعدم توفر أداة جاهزة تم استخدام مقياس الكفايات التعليمية من إعداد فائزة الشبيخي علي البيئية الليبية، (٢٠٠٤). تضمن المقياس (٦٨) كفاية تعليمية ضمن ستة مجالات وبعد عرضها على المحكمين، أصبح عدد الكفايات (٥٤) والجدول التالي رقم (٢) يبين عدد المجالات والكفايات ونسب توزيعها.

ت	المجال	عدد الكفايات	النسبة المئوية
١	التخطيط وإعداد الدروس اليومية	١٠	٥,١٨٪
٢	تنفيذ الدرس	٩	٦,١٦٪
٣	الوسائل التعليمية	٩	٦,١٦٪
٤	العلاقات الإنسانية	١١	٢,٢٠٪
٥	إدارة الفصل	٧	١٢٪
٦	التقويم	٨	١٥٪
	المجموع	٥٤	١٠٠٪

تم اعتماد هذا المقياس للباحثة فائزة الشبيخي، المطبق علي البيئية الليبية، غير أنه تم تعديل ما يتعلق بالبدائل وفقاً لمقياس ليكرت الخ ماسي(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) بدلا من (نعم، لا)

من قبل مجموعة من المحكمين اختصاص علم النفس، وقد قامت الباحثة فائزة الشبيخي باستخراج معامل الصدق والثبات بحساب الثبات بالاتفاق مع ملاحظ آخر وباستخدام معادلة كوبر سميت لنسبة الاتفاق وكانت (٨٨٪)، واستخراج صدق الأداة بطريقة (الصدق التلازمي) وكان معامل الصدق (٨٠٪).

وقامت الباحثات باستخراج معامل الصدق في البحث الحالي نظراً لاختلاف حجم العينة، بطريقة صدق المفردات، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الفا كرونباخ (٠,٨٨) حيث تعتبر قيمة عالية وتدل على صدق المقياس المستخدم. جدول (٢) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس

عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
٥٤	٠,٨٨٤

### عرض النتائج وتفسيرها:

بعد عرض البيانات اتضح أنها لا تخضع للتوزيع الطبيعي لذلك لجأنا إلى الاختبارات اللامعلمية، وتم استخدام اختبار (مان ويتني)



## للعينات المستقلة.

١. ما مستوى الكفايات التعليمية والتربوية لمعلمي اللغة العربية للشق الأول من التعليم الأساسي في مدينة بنغازي؟

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المجال
دائما	٤٢٦٩٨.	٤,٤٤٦١	مجال التخطيط وإعداد الدروس اليومية
دائما	٢٤٤٧٥.	٤,٦٤٠٥	مجال تنفيذ الدرس
غالبيا	٧٢٨٦٨.	٤,٠٦٩٧	مجال الوسائل التعليمية
دائما	٤٦٩١٠.	٤,٦١٦٨	مجال العلاقات الإنسانية
دائما	٤٢٨٨٨.	٤,٥٢٥٢	مجال إدارة الفصل
دائما	٣٢٣٩٤.	٤,٦٧٤٠	مجال التقييم
دائما	٣٠٥٦٦.	٤,٤٩٤٦	مستوى الكفايات التعليمية والتربوية بشكل عام

جدول (٥) مستوى الكفايات التعليمية والتربوية بشكل عام، وحسب مجالاتها الستة

١ الي ١,٧٩ ابدأ / ١,٨٠ الي ٢,٥٩ نادرا / ٢,٦٠ الي ٣,٣٩ احيانا / ٣,٤٠ الي ٤,١ غالبيا  
٤,٢٥ الي ٥ دائما

تبيّن من خلال الجدول السابق أنّ اتجاه العيّنة يميل إلى (دائما) في كافة المجال عدا مجال واحد اتجه إلى (غالبيا)، وهو مجال الوسائل التعليمية، ولعل ذلك راجع إلى تلك النمطية التي اعتادها مدرسو اللغة العربية في تدريس المواد باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية بعكس تخصصات أخرى كاللغة الإنجليزية والرياضيات. ومن خلال الجدول نستنتج بأن مستوى معلمات اللغة العربية في الشق الأول من التعليم الأساسي كان (مرتفعا) وهذا قد يكون راجع لأنّ أغلبية أفراد العينة هن من ذوي سنوات الخبرة (أكثر من خمس سنوات). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فخري والبنعلي، ٢٠٠٢. واختلقت مع نتائج دراسة عبد الوهاب عوض، ٢٠٠٩. هل توجد فروق بين متوسطات درجات معلمي هذه المرحلة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (تربوي- غير تربوي) على مقياس الكفايات التعليمية والتربوية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار مان ويتي العينات المستقلة وتم تفسير النتائج كالآتي: جدول رقم (٦) يوضح الفروق

بين متوسط درجات افراد العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

الكفايات التعليمية المؤهل العلمي	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتي	مستوى الدلالة
غير تربوي	٢٣	٤٧,٩٣	١١٠٢,٥٠		٠,٠٥
تربوي	٧٩	٥٢,٥٤	٤١٥٠,٥٠	٨٢٦,٥٠٠	٠,٠٥١
المجموع	١٠٢				

الجدول رقم (٦) بين حجم العينة، متوسط الرتب ومجموع الرتب للاختبار المستخدم ونلاحظ أنّ حجم العينة لغير التربويين (٢٣)، وعينة التربويين (٧٩)، وتراوحت متوسطات الرتب لكل المجالات ما بين (٤٧,٩٣، ٥٢,٥٤) وكانت المتوسطات متقاربة طبقا لاستجابات أفراد العينة بمجموع رتب وصل الي (٤١٥٠,٥٠، ١١٠٢,٥٠).

من النتائج السابقة نستنتج ان قيمة مان ويتي لمجال الكفايات التعليمية ٨٢٦,٥٠٠ بمستوي دلالة ٠,٥١ لذلك نستنتج بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي هذه المرحلة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (تربوي- غير تربوي) على مقياس الكفايات التعليمية والتربوية عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وقد يرجع ذلك إلى الدورات التي يخضع لها معلمي هذه المرحلة من السنوات الأولى لعملهم في مجال التدريس، إضافة إلى المتابعة المستمرة من قبل مكتب التفيتش التربوي في الوزارة، حيث تُخصّص زيارات





مكثفة للمعلمين في هذه المرحلة من قبل موجّهين ذوي خبرة عالية في مجال التدريس. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة خزعلي ومؤمن، ٢٠١٠، واختلفت مع نتائج دراسة عبد الوهاب عوض، ٢٠٠٩. ٠.٢ هل توجد فروق بين متوسطات درجات معلمي هذه المرحلة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات – أكثر من خمس سنوات) على مقياس الكفايات التعليمية والتربوية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار مان ويتني العينات المستقلة وتم تفسير النتائج كالآتي:

جدول رقم (٧) يوضح الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الكفايات التعليمية سنوات الخبرة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	مستوى الدلالة ٠,٠٥
أقل من خمس سنوات	١٣	٥٦,١٢	٧٢٩,٥٠		
أكثر من خمس سنوات	٨٩	٥٠,٨٢	٤٥٢٣,٥٠	٥١٨,٥٠٠	٠,٥٤٧
المجموع	١٠٢				

الجدول رقم (٧) بين حجم العينة، متوسط الرتب ومجموع الرتب للاختبار المستخدم ونلاحظ ان حجم العينة للخبرة الأقل من خمس سنوات ١٣ والأكثر من خمس سنوات وصل الي ٨٩ وتراوح متوسطات الرتب لكل المجالات ما بين (٥٦,١٢,٥٠,٨٢) وكانت المتوسطات متقاربة طبقاً لاستجابات أفراد العينة بمجموع رتب وصل الي (٧٢٩,٥٠,٤٥٢٣,٥٠).

من النتائج السابقة نستنتج أنّ قيمة مان وتي لمجال الكفايات التعليمية ٥١٨,٥٠٠ بمستوي دلالة عند (٠,٥٤٧) وبذلك نستنتج بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي هذه المرحلة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على مقياس الكفايات التعليمية والتربوية عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وتعدّوا الباحثات هذه النتيجة لاستهداف المعلمين في جميع التخصصات بدورات تدريبية مكثفة مما ساعدهم على اكتساب هذه الخبرة على مدى سنوات، فقد أنشئ في السنوات الأخيرة مركزاً للتدريب والتطوير بالوزارة يقوم بهذه المهام. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الوهاب عوض (٢٠٠٩)، واختلفت مع دراسة خزعلي ومؤمن (٢٠١٠)

## الخاتمة والتوصيات

تم حصر الكفايات التعليمية والتربوية في هذا البحث في ستة مجالات، وأخضعت هذه المجالات للاختبار في ضوء متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأتضح من البحث أن مستوى الكفايات التعليمية والتربوية لدى معلمات اللغة العربية كان مرتفعاً وقد يكون هذا راجعاً لأنّ أغلبية أفراد العينة يتمتعن بخبرة طويلة في مجال التدريس للغة العربية وكان عددهن (٨٩) بنسبة (٨٧,٢٪)، أيضاً لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الكفايات التعليمية والتربوية في ضوء هذين المتغيرين، ولعل ذلك راجع إلى الدورات التي يخضع لها معلمي هذه المرحلة من السنوات الأولى لمعلمهم في مجال التدريس، إضافة إلى المتابعة المستمرة من قبل مكتب التفتيش التربوي في الوزارة، حيث تخصص زيارات مكثفة للمعلمين في هذه المرحلة من قبل موجّهين ذوي خبرة عالية في مجال التدريس. وتوصي الباحثات بزيادة الاهتمام بالمعلمين وتطويرهم لأن المرحلة الأولى في التعليم هي من أهم المراحل، كما توصي الباحثات أيضاً بتوعية الطلاب في مراحل ما قبل الجامعة بأهمية التدريس كمهنة لحثهم على الإقبال عليها وعدم العزوف عنها. كما توصي الباحثات بإعطاء أهمية أكبر للمعلمين في المراحل التعليمية الأولى لدقة هذه المرحلة وحساسيتها، بزيادة الحوافز والدعم لهم.

كما تقترح الباحثات على وزارة التربية والتعليم ضرورة تحديث أهداف لتدريس اللغة العربية في هذه المرحلة مع مؤشرات أداء يمكن قياسها لقياس المعلم مدى تحقق هذه الأهداف أثناء تدريسه لكل درس إسوة بالمدول المتطورة كالإمارات ومصر وغيرها. ومن المقترح أن تعتمد ويثقة إحدى هذه الدول الخاصة بأهداف تدريس اللغة العربية ومؤشرات الأداء مع التعديل فيها وفقاً لمتطلبات البيئة اللبية ومناهجها.



## فهرس المراجع

١. بلهامل، خديجة (٢٠١٥): تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة.
٢. البنعلي، عدنان سع المقبل ومراد، سمير يوسف (٢٠٠٢)، الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣، يناير، قطر.
٣. خزعلي، قاسم محمد، ومومني، عبداللطيف عبدالكريم (٢٠١٠): الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق: مجلد ٢٦، عدد ٣.
٤. الشخي، فايزة سعد (٢٠٠٢): تقويم أداء معلمة الفصل في ضوء الكفايات التعليمية، رسالة ماجستير في التربية، جامعة قاريونس، كلية الآداب.
٥. عبد الوهاب، عوض كويران (٢٠٠٩): ممارسة التعليم الأساسي في حضر موت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين، مجلة العلوم النفسية، مجلد (١٠)، عدد ٢، سبتمبر، ٢٠٠٩.
٦. عدوان، ساي في عبدالرازق، وحبايب، علي حسن (١٩٩٥)، تربية المعلم في القرن الحادي والعشرين، كلية المعلم التربوية في الجامعة الأردنية بالتعاون مع يوندباس، وقائع المؤتمر التربوي العربي من (٢-٥)، تشرين الأول، عمان.
٧. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (١٩٨١): الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة بغداد، كلية التربية.
٨. فخر، عائشة أحمد، والبنعلي، حصة حسن (٢٠٠٢) الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد الرابع عشر، قطر.
٩. الأزرق، عبد الرحمن صالح (٢٠٠٠): علم النفس التربوي للمعلمين، ط١، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ليبيا.
١٠. مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد (١٩٨٦): أخلاقيات مهنة التعليم، وزارة التربية والتعليم، مسقط عمان.
١١. مفلح، غازي (١٩٩٨): الكفايات التعليمية التي يحتاجها معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية، رسالة ماجستير في التربية، جامعة دمشق.